

من أجل لعبة الكريكت

الورقة النقدية من فئة ٥ دولارات في بربادوس تحيي ذكرى الرجل الذي وحد لعبة الكريكت الهندية الغربية أناليسا بالا

إلى مجلس الكريكت الإمبراطوري (الهيئة الدولية المشرفة على هذه الرياضة، والتي تسمى الآن المجلس الدولي للكريكت) في عام ١٩٢٦، ولعب الفريق أول مباراة دولية رسمية له - تسمى "اختبار" - في عام ١٩٢٨. وكان هذا الفريق هو بطل العالم غير الرسمي بحلول السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وسجل سلسلة قياسية من ١١ انتصارا متتاليا في الاختبار في عام ١٩٨٤ - واحدة من أفضل الانتصارات في تاريخ الرياضة.

ويعزى مدير الكريكت والمربي جيف بروومز نجاحهم إلى قيادة اللاعبين الباربادوسيين وأدائهم. وقال في مهرجان بروج لكتابه، "رحلة الكريكت في جزر الهند الغربية وتأثيرها الباربادوسي"، إن "المدرسة التي تخرج منها معظم لاعبي تيست كريكت موجودة هنا في بربادوس"، والإحصاءات خير دليل. فمن بين ٣٨٥ رجلا يلعبون "تيست كريكت" يمثلون جزر الهند الغربية منذ عام ١٩٢٨، كان ٩٠ منهم من بربادوس. ويقول جيبسون: "ستجد تقريبا في كل حي تدخل إليه أشخاصا على الطرقات يلعبون الكريكت". "ليس فقط على الطريق، بل تراهم أيضا على الشاطئ. إنها واحدة من أولى الألعاب التي يتعلمها الأطفال".

ونظرا لأن لعبة الكريكت تشكل جزءا كبيرا من ثقافة بربادوس، فمن المناسب أن توضع على ورقة البنكنوت فيها التي تبلغ قيمتها ٥ دولارات صورة أسطورة الكريكت فرانك واريل. جنبا إلى جنب مع إيفرتون وبيكس وكلايد ولوكوت، كان واريل واحدا من الثلاثة مشاهير الذين تبدأ أسماءهم الأخيرة بحرف "W" بالإنجليزية - إنهم أقوى مهاجمين من الدرجة المتوسطة في العالم في ذلك الوقت. وولد ثلاثتهم في مدينة سانت مايكل في بربادوس.

وكان واريل أول رجل أسود يقود فريق الكريكت في جزر الهند الغربية لسلسلة كاملة وكان مديرا متميزا، حيث أصر على اللعب النظيف، داخل الملعب وخارجه. ولم يخسر الفريق سوى ثلاث مباريات من ١٥ مباراة تحت قيادته، مما يجعله واحدا من أنجح رؤساء الفرق في تاريخه. وبعد فترة وجيزة من تقاعده، منحه الملكة الراحلة إليزابيث الثانية لقب فارس لمساهمته في اللعبة، كما كان أول رياضي يتم تكريمه بحفل تأبين في كنيسة وستمنستر عندما توفي في عام ١٩٦٧ بسبب سرطان الدم عن عمر ناهز ٤٢ عاما.

باربادوسية فريدة من نوعها

ليست هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها صورة واريل على الأوراق النقدية في بلاده، ولكن على عكس سلسلة الأوراق

عندما كان البنك المركزي في بربادوس يفكر في الخصائص التي يجب تحديدها كجزء من إعادة تصميم أوراقه النقدية التي تظهر لأول مرة هذا الشهر، كانت الأولوية القصوى هي أن تكون الأوراق النقدية باربادوسية أصيلة. "كل ورقة تتحدث عن تاريخنا وجغرافيتنا وثقافتنا"، كما يقول أوكتافيا جيبسون، مدير إدارة مراقبة العملة والمدفوعات في البنك.

وما الذي يمكن أن يكون أكثر باربادوسية من الكريكت؟ إنها رياضة تفوقت فيها البلاد بشكل تقليدي.

فيلعب أفضل لاعبي الكريكت في بربادوس لفريق الكريكت في جزر الهند الغربية، وهو فريق متعدد الجنسيات للرجال من بلدان الكاريبي الناطقة بالإنجليزية في الغالب ويديره مجلس جزر الهند الغربية للكريكت. وانضم WICB



سلسلة الأوراق النقدية الجديدة في بربادوس هي الأولى التي تطبع على البوليمر.



أسطورتا الكريكت في بربادوس، فرانك واريل (إلى اليسار) وإيفرتون ويكس (إلى اليمين) يتوجهان لتسديد ضربات ضد فريق جامعة كامبريدج في عام ١٩٥٠.

للضوء. ويضيف جيبسون قائلاً "يشير الرمح الثلاثي إلى انفصالنا ولم نعد بلدا مستعمرا وأنا أصبحنا مستقلين". ويعتقد غاريت إيفانز، وهو المدير القطري في De la Rue، الشركة التي ساعدت في تصميم الخصائص الأمنية المعززة، أن خطوط الخريطة هي أكثر ما يميز هذه السلسلة. وعندما تجتمع الفئات الست معا، تظهر خريطة بربادوس تحت الأشعة فوق البنفسجية. والنقطة الرئيسية الأخرى التي أخذت بعين الاعتبار في التصميم هي ضمان أن يتمكن مواطنو بربادوس الذين يعانون من ضعف البصر أو المكفوفين تماما من التمييز بين فئات ورقة البنكنوت المختلفة. وكان الفريق قد توصل، بالتشاور مع ممثلي جمعية المكفوفين والصم، إلى مجموعة من العلامات الملموسة التي أخذت شكلا مميزا. وعلى سبيل المثال، تجد على الورقة من فئة ٥ دولارات شكل مثلث بينما تجد على الورقة من فئة ١٠٠ دولار شكل مربع. مكتوب على الأوراق النقدية أسطر من النشيد الوطني. وفوق صورة واريل وهو ممسك بمضربه توجد عبارة "نكتب أسماءنا على صفحة التاريخ، ولدينا طموحات كبيرة". **FD**

أنا ليسا بالالا هي عضو في فريق مجلة التمويل والتنمية.

السابقة، أصبح التصميم الآن عموديا، بينما واريل يرتدي ملابس الكريكت الخاصة به وليس بدلة. وتظهر على ظهر الورقة صورة واريل في الملعب أمام "3Ws Oval"، وهو ملعب للكريكت في حرم Cave Hill بجامعة جزر الهند الغربية. وتم تجديد الملعب وإعادة تسميته تكريما لأساطير الكريكت الثلاثة في البلاد عندما استضافت جزر الهند الغربية كأس العالم للكريكت عام ٢٠٠٧.

وستطبع الأوراق النقدية الجديدة - وكلها تحمل صورة لشخصيات تاريخية من بربادوس - على البوليمر، وهي مادة بلاستيكية متفاعلة، مما يجعلها أمتن من الأوراق النقدية القائمة على القطن، وتعني هذه الخصائص الأمنية الجديدة أن تزويرها سيكون أصعب.

وأضيفت على الأوراق النقدية بقيمة دولارين و ٥ دولارات و ١٠ دولارات نافذة بلاستيكية شفافة مع وصف قصير للصورة المعروضة على الظهر. ويتم استنساخ هذا الوصف القصير كصور ثلاثية الأبعاد (هولوغرام) على أوراق البنكنوت من فئة ٢٠ دولارا و ٥٠ دولارا و ١٠٠ دولار. ويظهر في أعلى ورقة بنكنوت أيضا رمح ثلاثي صغير مكسور يكشف عن فئة أوراق البنكنوت بمجرد تعريضه